

دكتور روبرت أ. بيترسون، الروح القدس والاتحاد بالمسيح، الجلسة 17، الاتحاد بالمسيح في بولس الوجود في الآب والابن، الصور والموضوعات

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة 17، الاتحاد بالمسيح في بولس، الوجود في الآب والابن، المشاركة في سرد يسوع، الصور والموضوعات، الجسد، الهيكل، والزواج.

مرحبًا بكم في محاضرتنا التالية عن الاتحاد بالمسيح في بولس.

فلنطلب من الله أن يعيننا. أيها الآب الثمين، نشكرك لأنك اخترتنا في المسيح قبل الدهور الأبدية. نشكرك يا رب يسوع على موتك وقيامتك في مكاننا في القرن الأول.

نشكرك يا روح الله لأنك ربطتنا بالمسيح، حتى يكون هو لنا، ونكون له، وننال كل بركاته الخلاصية. نرجو أن تمنحنا بصيرة في هذه البركات، من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين.

نحن ندرس بولس وبعض أفكاره من حيث لغته وأدبه، ونصل إلى استخدام غير معروف لكلمة "في لغة المسيح" في رسائل تسالونيكي، وهي "في الآب والابن". تقرأ رسالة تسالونيكي الأولى 1: 1، بولس وسيوانس وتيموثاوس، إلى كنيسة تسالونيكي، في الله الآب، في الرب يسوع المسيح، سلام لكم، ونعمة لكم، وسلام. وتقرأ رسالة تسالونيكي الثانية 1، الآيات الأولى، بنفس الطريقة، بولس وسيوانس وتيموثاوس، إلى كنيسة تسالونيكي، في الله الآب، والرب يسوع المسيح.

نعمة لكم وسلام من الله الآب والرب يسوع المسيح. بعد أن ذكر سيوانس وتيموثاوس، رفاء بولس في التخطيط لكنيسة تسالونيكي، باعتبارهما من المشاركين في إرسال هذه الرسالة، وصف بولس هذه الكنيسة بطريقة فريدة. ففي هذين المكانين فقط من رسائله وصف المؤمنين بأنهم، كما أقتبس، في الله الآب والرب يسوع المسيح، حيث يرافق حرف الجر "في" كلاً من الآب والابن.

وقد أثارت هذه الظاهرة الفريدة ردود أفعال مختلفة. فقد رفض البعض احتمال أن يكتب بولس عن الاتحاد مع الآب والابن على أنه ليس بولسيًا. ولكن من الأفضل أن نسمح للرسائل نفسها بتحديد ما هو بولس وما ليس بولسيًا.

من الواضح لي أن بولس يستخدم في المسيح لغة الآب والابن. في الآية الأولى من كل رسالة إلى أهل على أنه بما أن الاقتباس، في الرب FF Bruce تسالونيكي، في الواقع الآيتين الأولى من الرسالة الثانية، يتفق يسوع المسيح، هنا يدل على الاتحاد بالمسيح، فيجب أن يفهم الآب في الله بنفس الطريقة. تعليق بروس في رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية.

إن منطق بروس يقنعني وآخرين، بما في ذلك جين جرين، وجوردون في، وليون موريس، في تعليقاتهم على رسائل تسالونيكي. ومع ذلك، يجب أن ندرك تفرد الكلمات الافتتاحية التي قالها بولس في رسالته إلى تسالونيكي. إن في، عندما يتحدث عن رسالة تسالونيكي الثانية، دقيق.

لقد كرر بولس هنا السمة الفريدة التي نجدها في مكان آخر فقط في رسالة تسالونيكى الأولى والتي تشير إلى " أن الكنيسة موجودة في نفس الوقت في الله الآب والرب يسوع المسيح. إن الآيات الأولى من رسالتي تسالونيكى تؤثر على فهمنا للاتحاد مع المسيح. وكما يوضح جين جرين، فإن كنيسة تسالونيكى تجد هويتها الفريدة في "اتحادها أو علاقتها مع الله الآب والرب يسوع الممجد

في هذه الآيات، يعلم بولس عقيدة الاتحاد بالله الآب ومسيحه. وبأسلوبه المميز وأسلوبه المميز، يتداخل بولس مع تعليم يوحنا في صلاة يسوع نيابة عن المؤمنين في يوحنا 17

إن رواية يوحنا لكلمات يسوع للآب لكي يكونوا هم أيضاً فينا نحن المؤمنين، الآية 21، تشبه خطاب بولس الرسول إلى كنيسة تسالونيكى في الله أبينا والرب يسوع المسيح. فكلاهما ينظر إلى اتحاد المسيحيين مع الربوبية نظرة سامية، وهو ما يجعلنا متواضعين ومدهشين في الوقت نفسه. ومن المدهش أن يعبر الله عن حبه لشعبه بضمهم إلى الآب والابن

وبصفتي عالم لاهوت منهجي، لا يسعني إلا أن أضيف أن الروح القدس هو الذي يشارك في قصة يسوع. إن المشاركة في قصة يسوع هي سمة أخرى من سمات بولس. ففي الكتاب المقدس، يعلم بولس أن المسيحيين يشاركون في قصة يسوع

إنهم لا يشاركون في كل جوانب روايته. إنهم لا يتجسدون فيه، ولا يعيشون حياة بلا خطيئة معه، ولا يسكبون الروح القدس معه، ولا يتشفعون معه. ولكنهم يشاركون في العديد من تجاربه الفدائية

إنهم يموتون معه، ويدفنون معه، ويقومون معه، ويصعدون معه، ويجلسون معه في السماء، بل ومن المدهش أنهم سيأتون معه مرة أخرى. خاتمة لدراسة المشاركة في قصة يسوع في رسائل بولس. يعلم بولس أنه عندما يتحد المؤمنون بالمسيح معه بالإيمان، فإنهم يشاركون في قصته

إنهم متحدون معه في كل شيء من موته إلى مجيئه الثاني وما بعده. ويظهر هذا الموضوع في 12 نصاً على الأقل - رومية 6: 1 إلى 14

رومية 7: 4 إلى 6. رومية 8: 15 إلى 19. 2. كورنثوس 4: 8 إلى 14. غلاطية 2: 17 إلى 20

،أفسس 2: 4 إلى 10. فيلبي 3: 8 إلى 11. كولوسي 2: 11 إلى 15 و 20: 2 إلى 23. كولوسي 3: 1 إلى 4: 1. تسالونيكى 5: 9 و 10. 2. تيموثاوس 2: 11 إلى 13

في حال أراد أحد التكرار. رومية 6: 1 إلى 14. رومية 7: 4 إلى 6. و 8: 15 إلى 19. 2. كورنثوس 4: 8 إلى 14. غلاطية 2: 17 إلى 20. أفسس 2: 4 إلى 10. فيلبي 3: 8 إلى 11. مقاطع كولوسي 2: 11 إلى 15. 20: 2 إلى 4: 1. تسالونيكى 5: 9 و 10 و 2 تيموثاوس 2: 11 إلى 13. 3: 23.

يشارك المسيحيون في العديد من الأحداث في رواية يسوع، بما في ذلك معاناته. رومية 8: 17. فيلبي 3: 10. موته - رومية 6: 3 والعديد من النصوص الأخرى. رومية 6: 3، 6، 8 و 7: 4. وسأتوقف عن تقديم هذه المقاطع. هناك الكثير جدا

دفعه. رومية 6: 4. كولوسي 2: 12. إنهم يشاركون في الحياة مع المسيح. أفسس 2: 5. كولوسي 2: 13. إنهم يشاركون في حياته، التي تُفهم على أنها الحياة الأبدية. 1. تسالونيكى 5: 10. 2. تيموثاوس 2: 11. إنهم يشاركون في قيامة يسوع. رومية 6: 4 و 5: 8، 7: 4، الخ

إنهم يشاركون في الجلوس في السماء. فقط أفسس 2: 6. إنهم يشاركون في الاختباء في الله. فقط كولوسي 3: إنهم يشاركون في عودته. كولوسي 3: 4. رومية 8: 19. إنهم سيشاركون في مجده. رومية 8: 17: 3.

وسوف يشاركون في ملكه. 2. تيموثاوس 2: 12.

تقول، انتظر دقيقة. هذا عدد من الأحداث أكثر مما ذكرت. حسناً، يستخدم بولس كلمات متداخلة للتواصل مع أربعة جوانب مختلفة من قصته. لذا، فإن المعاناة والموت والدفن كلها تتحدث عن الموت والصلب المشترك مع المسيح.

إن إحياء المسيح وحياته وقيامته تشير إلى الانضمام إلى قيامة المسيح. والجلوس في السماء والاختباء في الله يشيران إلى الجلوس في السماء مع يسوع. وهذه الصور الثلاث تتحدث جميعها عن مجيئه الثاني وعودته. ومجده وملكه.

وهكذا يعلمنا بولس أن المؤمنين يشاركون في كل شيء، من آلام المسيح إلى مجيئه الثاني وملكه. وذلك لأننا نشارك فيه. فبانضمامنا إليه روحياً، نشارك في قصته.

إن قصته، كما هي، تصبح قصتنا. ولابد من بعض التحفظات. فنحن لا نشارك في تجسده.

إن تحول ابن الله إلى ابن الإنسان حدث فريد لا يتكرر. ولا نشارك في حياته الخالية من الخطيئة، رغم أن آثارها تُنسب إلينا في التبرير (2 كورنثوس 5: 21). (ولا نشارك في سكب الروح القدس في عيد العنصرة. فهذا حدث فريد لا يتكرر قام به يسوع).

ولا نشارك في شفاعته حين يصلي من أجلنا ويقدم عمله المكتمل في حضرة الآب السماوي. فهذه الأحداث التي عاشها المسيح هي أحداث خاصة به وحده ولا يشاركنا فيها أحد. وإذا لم نشارك في حياته الخالية من الخطيئة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: إلى ماذا تشير آلامه في المخطط الذي نقلته إليكم للتو والنص الذي يستند إليه؟ نحن نتألم معه.

ألا يشير هذا إلى معاناته طيلة حياته؟ بل يشير بدلاً من ذلك إلى الاتحاد بالمسيح في صلبه وبالتالي المعاناة في الحياة المسيحية. هذه هي نفس الفكرة التي يشير إليها بولس في كولوسي 1: 24، 25، على الرغم من أنه لا يستخدم لغة الاتحاد بالمسيح. اقتباس: الآن أفرح في آلامي من أجلكم، وأكمل في جسدي ما ينقص من شدائد المسيح من أجل جسده، أي الكنيسة التي صرت خادماً لها.

يقول بولس إنه يتألم من أجل المسيح ومعه، ولكنه بطبيعة الحال يعترف ويكرز في كل مكان بأن آلام المسيح فريدة من نوعها لأنها خلاصية. إن آلام بولس وآلام المؤمنين الآخرين ليست خلاصية، ولكنها جزء لا يتجزأ مما يعنيه أن نتحد بالمسيح في موته، وبالتالي في حياتنا المسيحية. لذا فإن اتحادنا بالمسيح، والأحداث الخلاصية، بدأت بالآلام على الصليب وانتهت بعودته وملكه.

كما ذكرنا سابقاً، فإن كولوسي 3: 4 تنسب للمؤمنين مجيءً ثانياً، إذا جاز التعبير. أقول هذا لأن المسيح وحده هو الفادي، ونحن المخلصون. ومع ذلك، فإن اتحادنا به حميم وحاسم ودائم لدرجة أنه يوجد شعور بأننا سنعود ونملك معه.

إن هذا يرجع إلى أن هويتنا ووجودنا مرتبطان به وبالاتحاد به. وبعبارة أخرى، فإن هويتنا الحقيقية كأبناء له أو بناته لم تتكشف إلا جزئياً الآن. ولكن في ذلك اليوم، عندما يعود المسيح، سوف تتكشف هذه الهوية بالكامل.

أو، على حد تعبير بولس، أعتقد أن آلام هذا الوقت الحاضر لا تستحق المقارنة بالمجد الذي سيُكشف لنا لأن الخليقة تنتظر بفارغ الصبر ظهور أبناء الله، رومية 8، 18، 19. سوف يُكشف لنا فقط، فقط سيكون لدينا إعلان، وهي كلمة أخرى تشير إلى المجيء الثاني والتي يستخدمها بولس بالفعل في رومية 8: 18، 19

لن ننال الوحي إلا عندما ينال يسوع وحيه في عودته. وليس من قبيل المصادفة أن تشير رسالة رومية 8: 18 إلى المجد الذي سيُكشف لنا أو فينا. وتقول رسالة كولوسي 3: 4 نفس الشيء

عندما يظهر المسيح، الذي هو حياتكم، فحينئذٍ تظهرون أنتم أيضًا معه في المجد. إن الاتحاد بالمسيح في مجيئه الثاني لا ينفصل عن التمجيد. ما هي النتيجة المترتبة على تعليم بولس بأننا نشارك في قصة المسيح؟ إنه ينقل لنا بقوة أن أعمال المسيح الفدائية هي الترياق الوحيد لسم الخطيئة

في المجمل، هناك تسعة أعمال فداء، شرطان أساسيان، تجسد المسيح في حياة بلا خطيئة، وقلب وروح، إنجازاه الفدائي، وموته وقيامته، وخمس نتائج أساسية لصليبه وقبره الفارغ، وصعوده، وجلسته، ومنحه الروح وشفاعته، وعودته. هذا هو في الأساس مخطط كتابي، الفداء الذي تم بواسطة الابن، عمل المسيح. إنه يتعامل مع الأعمال الفدائية التسعة للمسيح ثم ست صور توراتية، الصور الرئيسية التي تفسر هذه الأعمال. مثل الفداء، والمصالحة، والبديل الجزائي، والنصر، وما إلى ذلك

يجب علينا أن ندرك هذا الأمر على النحو الصحيح. إن مركز إنجازه الخلاصي هو موته وقيامته. إن موت يسوع وقيامته هما العلاج الوحيد لمرض الخطيئة

هذا صحيح في كل جوانب الخطيئة، مع نتائج الماضي والحاضر والمستقبل. لقد أنقذنا صليب المسيح وقبره الفارغ من عقوبة الخطيئة في التبرير، وهو جزء من الاتحاد بالمسيح. اقتبس، وبالتالي لا يوجد الآن إدانة، على النقيض من التبرير، لأولئك الذين هم في المسيح يسوع، رومية 8: 1. الإدانة هي النقيض البولسي للتبرير

إن الإدانة هي إعلان الله عن البر بناءً على كفارة المسيح، وبناءً على بر المسيح في حياته وموته. والإدانة هي إعلان الله عن الحكم بناءً على أفكار الخطاة وأقوالهم وأفعالهم. أما التبرير والإدانة فهما حكم القاضي في اليوم الأخير.

ولكن بحكم النمط الذي يقول "لم يحدث بعد"، فإن هذه الأحكام تُعلن مسبقًا بناءً على علاقة الشخص بالمسيح. بطبيعة الحال، تنطبق كلمات رومية 8: 1 فقط على أولئك الذين وثقوا بكفارة المسيح وبرهم من أجل مكانتهم أمام الله، رومية 3: 25، 26، رومية 5: 18، 19. لذا، من حيث الماضي، فإن موت المسيح وقيامته هما الأساس الذي خلصنا الله من عقوبة الخطيئة في التبرير. من حيث الحاضر، فإن موت المسيح وقيامته يخلصاننا من قوة الخطيئة في التقديس التدريجي، والذي، مثل التبرير، هو جزء من الاتحاد بالمسيح

رومية 6: 4. فدُفِنًا هَكَذَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ، نَسَلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جَدَّةِ الْحَيَاةِ. فإذا كان الله قد خلصنا بموت يسوع وقيامته من آثار الخطيئة الماضية، فإن هذا هو جزء الخطيئة في التبرير، وإذا استمر في خلاصنا في الحاضر بالتغلب على قوة الخطيئة بموت المسيح وقيامته، فإن كفارة المخلص وحياته بعد القيامة ستخلصنا من وجود الخطيئة في المستقبل في التمجيد والتقديس النهائي، وهما، كما خمنت، مجموعتان فرعيتان من الاتحاد بالمسيح. ومنذ ذلك الحين، تبررنا بدمه.

رومية 5: 9. فبالأولى كثيراً نخلص به من غضب الله. ثم إلى الآية 10. لأنه إن كنا ونحن أعداء قد تصالحنا مع الله بموت ابنه، فكم بالأولى كثيراً الآن مما نحن متصالحون نخلص بحياته

لذا، فإن اتحادنا بأعمال المسيح الفدائية يعني اتحادنا بموته وقيامته، وهما ترياق الله للسم الرهيب للخطيئة بكل أبعادها، في الماضي والحاضر والمستقبل. إن موت المسيح وقيامته هما الترياق لعقوبة الخطيئة في الماضي، وللهيمنة أو الطغيان الحالي للخطيئة وقوتها، وللحضور المستقبلي للخطيئة، وعلى التوالي في التبرير والتقديس التدريجي ثم التمجيد النهائي والتقديس النهائي، فإن عمل المسيح بموته وقيامته هو الذي يقلب حكم الخطيئة وقوتها ووجودها. وكما قلت، عندما تعاملنا مع كل منها، من المهم ألا نغفل عن حقيقة أن التبرير والتقديس التدريجي والتمجيد كلها مجموعات فرعية من الاتحاد بالمسيح.

عندما نقول إذن إن موت المسيح وقيامته هما الجواب الوحيد للخطيئة، فإننا نعني الاتحاد بابنه. إن الاتحاد بالمسيح هو طريقة أخرى للحديث عن تطبيق الخلاص، الذي هو الخلاص، أي موت المسيح وقيامته، وأكثر من ذلك - الاتحاد بالمسيح، الذي يليه في بولس، الصور والموضوعات

تتضمن هذه الأمور جسد المسيح، والهيكل، والزواج، والملابس الجديدة، ثم لا صورة بل موضوع، وهو الامتلاء إلى الامتلاء. ماذا يعني الكتاب المقدس عندما يقول أن المؤمنين ممثلون إلى الامتلاء الكامل لله؟ هناك موضوع آخر وهو السكنى، والذي تحدثنا عنه مرات عديدة ولكننا نريد أن نجعله معًا - الاتحاد بالمسيح، في بولس، والصور والموضوعات

هنا، نستكشف ست صور وموضوعات أخرى. ما قمنا به هو أننا قمنا باستعراض مجموعة مختارة من نصوص بولس عن اتحادنا بالمسيح. ثم تراجعنا قليلاً وفكرنا في أفكاره من حيث لغته وأدبه

،الآن، ننظر إلى صورته وأفكاره الأخرى التي لا تندرج تحت عنوان الصور. على وجه التحديد، جسد المسيح، هيكل الروح القدس، الزواج، الملابس الجديدة، الامتلاء إلى ملء الله، وسكنى جسد المسيح. يستخدم بولس هذه الصورة، وهي واحدة من صورته المفضلة للكنيسة، مرات عديدة

رومية 12: 4 و 5. 1 كورنثوس 6: 15 و 16. 1 كورنثوس 12: 12 إلى 27. أفسس 4: 4 إلى 6، 11 و 12، 15 و 16. أفسس 5: 23 و 29 إلى 30. كولوسي 1: 18. كولوسي 2: 18، 19. وكولوسي 3: 15. في حالة أراد شخص ما تدوينها بالتأكيد، رومية 12: 4 و 5 و 1 كورنثوس 6: 15 و 16. 12: 12 إلى 27. أفسس 4: 4 إلى 6، 11 إلى 12، 15، 16. 5: 23. 5: 29 إلى 30. كولوسي 1: 18. 2: 18، 19، و 3: 15. إن

صورة جسد المسيح تنقل بقوة الاتحاد بالمسيح بطرق لاهوتية وعملية عديدة

الرئاسة وعلم المسيح: المسيح هو رأس جسده، الكنيسة. كولوسي 1: 18:

إن صورة الرأس والجسد عضوية وتدل على الاتحاد بين المسيح وبيننا. فهو رأس الكنيسة ومصدر حياتها. هنا كولوسي 1: 18:

إنه البداية، البكر من بين الأموات. وهذا تلميح إلى سفر التكوين 1: 1، وفي الآيات السابقة مباشرة، علم بولس: أن المسيح به، وبه خُلِقَت كل الأشياء. بل إنه يقول كل شيء في السماء والأرض، في إشارة إلى سفر التكوين 1 مرة أخرى 1

إذن، كان المسيح خالق كل الأشياء، وهو الآن خالق كل الأشياء من جديد. ولا ينبغي لنا أن نغفل عن هذه اللغة. فهو البداية، وليس في البداية خلق الله، ولكن الآن المسيح هو البداية

المعنى هو أنه بداية الخليقة الجديدة لله. بصفته القائم من بين الأموات، فهو يعطي الحياة لشعبه. وبصفته رأس الكنيسة، فهو يعطي الحياة للكنيسة.

إنه البداية، البكر من بين الأموات (كولوسي 1: 18). بصفته القائم من بين الأموات، فإن يسوع هو بداية الخليقة الجديدة لله، وواهب الحياة الأبدية لشعبه.

إن هذا الرأس، أي إسناد الرئاسة إلى المسيح، لا يشير فقط إلى المسيح باعتباره واهب الحياة لجسده، بل، وأيضاً باعتباره صاحب السلطة. فالمسيح، باعتباره الرأس، هو صاحب السلطة العليا على جسده، وشعبه والكنيسة. لذا فإن الرئاسة تعني مصدر الحياة ورمز السلطة.

في الواقع، إنه شخصية السلطة باعتباره ابن الله – جسد المسيح وأعضائه. المسيح هو رأس الكنيسة، جسده.

أفسس 5: 23. قارن كولوسي 1: 18. وأنتم جسد المسيح وأعضاء فيه بشكل فردي.

كورنثوس 12: 27. إن مفهوم جسد المسيح نفسه يعبر عن الاندماج فيه. وينقل الرسول بوضوح فكرة 1 الكنيسة الواحدة بمجرد استخدام عبارة جسد واحد في أفسس 4. وهذا أمر رائع، وربما نعتبره أمراً مسلماً به.

لقد أصبحت صورة جسد المسيح ثابتة ومألوفة إلى الحد الذي جعل بولس، عندما يستعرض وحدات الكنيسة، يقول ببساطة: هناك جسد واحد وروح واحدة، كما دُعيتم إلى الرجاء الواحد الذي ينتمي إلى دعوتكم، ورب واحد، وإيمان واحد، ومعمودية واحدة، وإله واحد وأب للجميع، الذي هو فوق الجميع ومن خلال الجميع. يبدأ قائمته بهذه الكلمات: هناك جسد واحد. إنه لا يقول جسد واحد للمسيح، ولا يقول جسد واحد للمسيح، الكنيسة، لأنه لا يحتاج إلى ذلك.

وهذا يعني أن الجسد يكفي في حد ذاته. وهو ينقل فكرة شعب الله الواحد، المرتبط عضوياً بالمسيح، رأسهم. مصدر حياتهم، وسلطانهم. وهذا يعني أن الجسد يعني الكنيسة، وقد أصبح مصطلحاً مسيحياً شائعاً.

إن تشبيه المؤمنين باعتبارهم جسد المسيح هو أكثر من مجرد تشبيه، بل إن وراءه حقيقة روحية. فنحن متحدون روحياً وحقيقياً بالمسيح.

فبفضل اتحادنا به، أي أن نصبح واحداً مع عاهرة، يعلمنا بولس أن هذا يشرك المسيح في الخطيئة. فهو يربط أعضاءه بالعاهرة. كورنثوس الأولى 6: 15، وهو ما سنستكشفه بمزيد من التفصيل عندما نتناول استعارة الزواج للاتحاد بالمسيح.

ما زلت أفكر في جسد المسيح، والرئاسة وعلم المسيح، وجسد المسيح وأعضائه، والروح القدس. يستخدم بولس صور المعمودية وشرب السائل ليُبلغنا أن امتلاك الروح ضروري للاتحاد بالمسيح. يقول في 1 كورنثوس 12: إن المسيح عمّدنا بروح واحد في جسد واحد، وسقينا جميعاً روحاً واحداً 13: 12.

كورنثوس 12: 13. عند تفسير العبارتين في الآية 13 معاً، يستنتج شامبا وروزنر، مقتبسين، أن الشرب أو 1 الغمر بالروح هو تجربة الروح التي يشار إليها أيضاً باسم المعمودية بالروح أو معمودية الروح هنا وفي أماكن أخرى، مقتبساً من تعليقاتهما على رسالة كورنثوس الأولى في سلسلة تعليقات العهد الجديد. الروح القدس هو رباط الاتحاد الحي بالمسيح، وبالتالي، بالمؤمنين الآخرين. الروح هو الرابط الذي يربط المؤمنين بالمسيح. وبعضهم البعض في جسد واحد.

ولكن هناك المزيد عن صورة الجسد. فهي ذات طابع جماعي، ولها وظائف جماعية وعمودية، فكما أن أعضاءنا الجسدية جزء منا في أجسادنا البشرية، فإن المؤمنين ينتمون إلى المسيح

إن هذا التشبيه مثالي لتعليم العلاقة بين المؤمنين، الأعضاء، والمسيح، رأسهم. وهو يؤكد على الجانب الجماعي للاتحاد، ولكن هذا يعتمد دائمًا على الجانب العمودي للاتحاد مع الرأس، المسيح. فكما أن أعضاءنا الجسدية جزء منا، فإن المؤمنين ينتمون إلى المسيح وإلى بعضهم البعض

وهذه الفكرة هي أيضًا فكرة جماعية، حتى أن الجسد البشري، على الرغم من أنه يتألف من أعضاء عديدة ذات وظائف مختلفة، يظل جسدًا واحدًا. وهكذا الحال مع الكنيسة، جسد المسيح. تقول رسالة رومية 12: 5: نفس الشيء

يشجع بولس أعضاء مختلفين من جسد المسيح يتمتعون بمواهب مختلفة على خدمة الرب على النحو (اللائق) رومية 12: 6 إلى 8. (ويناقش بولس الترابط المتبادل بين الأعضاء الجسدية المختلفة في الكنيسة في رومية 12: 14 إلى 26. باختصار، أولئك الذين يعتبرون أنفسهم أدنى من زملائهم مخطئون

إن كل جزء من الجسد له أهميته لأن المسيح وضع الأعضاء في الجسد كما أراد. وعلاوة على ذلك، فإن أولئك الذين يعتبرون أنفسهم متفوقين على أعضاء الجسد الأخرى مخطئون أيضًا لأنهم، سواء أدركوا ذلك أم لا يحتاجون إلى أعضاء الجسد الأخرى. رومية 12: 21 إلى 26

إذن، كلمة لأولئك الذين يعتقدون أنهم أدنى، رسالة رومية 12: 15 إلى 20. كلمة لأولئك الذين يعتقدون أنهم متفوقون، رسالة رومية 12: 21 إلى 26. بالطبع، الهدف هو تعزيز الانسجام في الكنيسة، جسد المسيح

هذه الصورة، جسد المسيح، هي جسد وجسد فرد. والاتحاد بالمسيح هو الرابط بين الخلاص الفردي. فأنا أتحد بيسوع عندما أؤمن

إنه الرابط بين الخلاص الفردي والانتماء إلى الكنيسة. عندما أؤمن بيسوع، أتحد به وبكل عضو آخر في جسده. إنه عمل إلهي وبشري

، إن الرأس وأجزاء الجسم تعمل معًا لإنتاج النمو. نعم، حتى عملنا يشمل عمله. ومن خلالنا، نسعى بقوته ونكافح بقوته

، كولويسي 1، الآية الأخيرة، وهو يستحق المجد بكل تأكيد. ولكننا متورطون في الأمر. أفسس 4: 12، 4: 16، كولويسي 2: 19. الخاتمة

إذا أردت تلخيص الرسالة الأساسية التي تحملها صورة الكنيسة كجسد المسيح، فسوف تكون في هاتين النقطتين. النقطة الأولى هي سيادة المسيح. فهو رأس الجسد، رأس جسد الكنيسة، وهو نفسه مخلصها

أفسس 5: 23. المسيح، الأسمى في الخلق والفداء، هو كمن قام من بين الأموات، مصدر الحياة الأبدية لكنيسته. كولويسي 1: 18. ثانيًا، يقول هيرمان ريتريو جيدًا، اقتبس، إن الوصف الأكثر نموذجية للكنيسة في بولس هو جسد المسيح. يصف الطريقة المسيحية لوجود الكنيسة كشعب الله. يتحدث عن الرابطة الخاصة مع المسيح التي تتمتع بها الكنيسة كشعب الله

الصورة الثانية هي الهيكل. الكنيسة هي هيكل الله، هيكل الروح القدس. يوجد هذا في هذه الأماكن: 1: كورنثوس 3: 16-17، 6: 19-20، 2: كورنثوس 6: 16، أفسس 2: 19-22. النقطة الأولى، وأعترف أنني

تعلمت منها، ولم أكن أدرك ذلك، فقد كنت على دراية تامة بصور الهيكل، وكنت أعتبر أن أجساد المؤمنين هي هياكل للروح القدس أمراً مسلماً به، حتى أنني لم أدرك النقطة التي أطلق عليها شيامبا وروزنر وصف الجراًة. فقد سلطا الضوء على هذه الفكرة على خلفية عظمة وعظمة هيكل سليمان. وأقتبس هنا، لا ينبغي لنا أن نغفل الجراًة، إن لم تكن السخافة الواضحة، في ادعاء بولس بأن المسيحيين الأوائل كانوا طائفة يهودية ضئيلة.

في نظر بولس، لم تكن نهاية هيكل سليمان العودة من المنفى، ولا بناء هيكل هيرودس، بل وجود عصابة صغيرة متخاصمة في كورنثوس من المؤمنين غير اليهود في الغالب بمسيح إسرائيل المقتول. أنتم أنفسكم هيكل الله، 1 كورنثوس 3: 16-17. إنها عبارة جريئة، ولا ينبغي لنا أن نغفل عن خلفية العهد القديم مقابل مجد هيكل سليمان. هؤلاء المؤمنون، هؤلاء المسيحيون الكورنثيون المضطربون، نأمل أن يكون معظمهم مسيحيين، هم هيكل الله، وهذا بالضبط ما يقوله بولس

وتذكر أن ما يجعل الهيكل هيكلًا هو حضور الله، أو في هذه الحالة، حضور الله الحي الحقيقي. فالروح القدس ينضم إلى المؤمنين بالمسيح. واقتبس: "في المسيح، في المسيح، تُبنى أنت أيضًا معًا لتكون مسكنًا لله بالروح، أفسس 2: 22. "واقتبس": إن الوجود العالمي لصور الآلهة في المعابد اليونانية الرومانية كان ليُجعل المبدأ أكثر وضوحًا للقراء في القرن الأول مما هو عليه بالنسبة للقراء الأمريكيين في القرن الحادي والعشرين". على أي حال

تهيمن عادةً على g لا يزال الاقتباس قائمًا، حيث كانت صورة الإله أو الإلهة، التي ترمز إلى الحرف الصغير المعبد إما بحجمها أو بعدد الأصنام أو بكليهما. يعلن بولس أن شخص الروح القدس ذاته، من خلال التكافؤ في المنطق، يقف في مواجهة مجموع الحياة الجسدية اليومية للمؤمن في نفس علاقة التأثير وتشكيل الهوية مثل صور الآلهة في تلك المعابد الوثنية. توني ثيسلتون، الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس، تعليق العهد الجديد اليوناني الدولي، وكما قد تتوقع، فهو واسع الاطلاع

لا أوصي بهذا للمبتدئين، ولكن بالنسبة للطلاب المتقدمين، فإن كتاب ثيسلتون مدروس للغاية. روح الجماعة. في الواقع، كما يقول ثيسلتون، يشكل حضور الله مكانة الهيكل لشعبه، وبدونه، لا يكونون هيكلًا. كما يعلن ثيسلتون مرة أخرى

لا شك أن صورة الهيكل هي صورة جماعية. في الواقع، في 1 بطرس 2، في هذا المكان، يدعو بطرس المؤمنين بالحجارة الحية، لذا حتى هذه الصورة يمكن استخدامها للتحديث عن الفردية. لكن بطرس يضيف بسرعة أن الحجارة الحية مبنية في هيكل حيث يُعبد الله في ابنه بالروح

خاتمة تصوير الهيكل في بولس للاتحاد بالمسيح. يستخدم بولس صورة الهيكل والمبنى بطرق متنوعة. فهو يستخدمها مرة بشكل مباشر في أفسس 2: 19 إلى 22، وثلاث مرات بشكل غير مباشر في 1 كورنثوس 3: 16 كورنثوس 6: 16، لتصوير شعب الله وهو يحل محل الهيكل العظيم الذي أمر به الله 2، 20، 19: 6، 17، للملك سليمان

المسيحيون هم هيكل الله. والروح القدس يبني هذا الهيكل الحي ويحتل مكان الله فيه. إن حضور الله هو ما يجعل الهيكل هيكلًا، رغم أنه يسكن في شعبه بشكل فردي، ولست أقصد التقليل من أهمية ذلك

إنها حقيقة مجيدة. إن التركيز في تصوير الهيكل هو على سكنه فيهم جماعياً باعتباره هيكل الله. يصور بولس هذا الهيكل المكون من شعب الله المقدس، قديسيه، حيث يتم عبادة الثالوث وكأنه في عملية البناء أمام أعيننا

أفسس 2 والآية 22. الزواج. يرسم بولس صورة المسيح وكنيسته كعريس وعروس في ثلاثة مقاطع

كورنثوس 6: 15 إلى 20. 2. كورنثوس 11: 1 إلى 5. أفسس 5: 22 إلى 32. دعونا ننظر إلى هذه الآيات 1 بإيجاز.

كورنثوس 6: 15 إلى 20. تظهر الصورة الأكثر حميمية التي رسمها بولس عن الاتحاد بالمسيح، أي الاتحاد 1 الزوجي بين الزوج والزوجة، في هذه المقاطع الثلاثة. وهذه، 1 كورنثوس 6: 15 إلى 20، هي الأكثر حميمية بين هذه المقاطع، لأنها تتعلق بالجسد البشري والاتحاد الجنسي

، يوبخ بولس بعض الرجال في جماعة كورنثوس الذين استخدموا الحجج اللاهوتية للدفاع عن استخدامهم هذه هي الكلمة الصحيحة، لعاهرات الهيكل. وباعتبارهم من أهل الروح، فإنهم يزعمون أن استخدام أجسادهم هو نقطة الحرية المسيحية. لاحظ التناقض الجذري في أفكارهم بين الروح القدس والجسد البشري

إنها أكثر يونانية منها مسيحية. إنها كتابية. إن الرسول الذي أهانته هذه هي الكلمة الصحيحة، وقد وجه ثلاث نداءات إلى فكرة الاتحاد

، أولاً، يزعم بولس أن الله قد قدر منذ الخليقة أن يصبح آدم وحواء جسداً واحداً. 2. كورنثوس 6: 16. مستشهداً بتكوين 2: 24. ويضع الزوج الأول نموذجاً للحياة البشرية

يريد الله أن يتزوج الرجل والمرأة، وأن يتمتع في إطار الزواج بممارسة جنسية حصرية. ثانياً، وعلى النقيض من هذا الحصر، يتحدث بولس عن اتحاد مختلف. "أما تعلمون أن من يتحد بزانية يصير معها جسداً واحداً؟" 1 كورنثوس 6، 16، بالنسبة لرجال كورنثوس أن يمارسوا الجنس مع العاهرات ينتهك الوحدة والاستمرارية التي أقامها الله للزواج

يقدم بولس نظرة عالية للجسد وسلوكه للكنيسة التي تحتاج إلى رسالته. تحتاج الكنيسة الأمريكية في القرن الحادي والعشرين والكنيسة العالمية إلى نفس الرسالة. لذا فإن ممارسة الجنس مع العاهرات ليست غير ذات أهمية كما ادعى بعض رجال كورنثوس

إن الوحدة العاطفية والنفسية والجسدية القوية للجنس محجوزة لأولئك الذين تعهدوا بالوفاء مدى الحياة لبعضهم البعض. ثالثاً، لا تنتهك العلاقات الجنسية مع البغايا قانون الزواج الخالق فحسب، بل يصير شامبا وروزنر على أنها تنتهك أيضاً زواج المؤمن الروحي بالمسيح. اقتباس: يلفت سفر التكوين 2: 24 الانتباه إلى الزواج الروحي للمؤمن بالمسيح، وهو الاتحاد الذي يفترض بولس أنه يدعو إلى الإخلاص والطهارة

، يؤكد بولس على بديلين متعارضين في 1 كورنثوس 6: 16 و17، الالتصاق بعاهرة والالتصاق بالرب. وبالتالي فإن نص سفر التكوين لا يستخدم فقط لإثبات جدية الاتحاد الجنسي مع عاهرة، بل وأيضاً لتقديم فكرة اتحاد المؤمن بالسيد المسيح زواجاً أو زواجاً. إن حجة بولس قوية لأنه يجمع ثلاث نداءات للاتحاد في الآيتين 16 و17.

على الرغم من أن هذا المقطع يفتقر إلى كلمة الزواج، العروس أو العريس، فإن بولس يصف العلاقة بين المسيح وشعبه بأنها زواج روحي. وهذا واضح للغاية عندما يقول بولس، "من اتحد بالرب أصبح روحاً واحداً معه"، وهو ما يوازي قول بولس: "ومن اتحد بزانية أصبح معها جسداً واحداً". يتحدث كلا القولين عن اتحاد الأشخاص وتحولهم إلى واحد مع الشخص الذي اتحدوا به

وهنا تنتهي أوجه التشابه، ففي الحالة الأولى ينضم الإنسان إلى عاهرة فيصبح معها جسداً واحداً، وفي الحالة الثانية ينضم إلى الرب يسوع فيصبح معه روحاً واحداً

إذا اختتم بولس كلامه، فإنه يشير إلى الروح القدس والاتحاد بالمسيح. وهذا يجعل اتحاد المؤمنين بالعاهرات أسوأ، لأن أجساد المؤمنين تنتمي إلى يسوع الذي اشتراها. 2 كورنثوس 11: 1-5. دعوني أقرأ هذا النص

أتمنى أن تتحلمي في بعض حماقتي. احتملي، لأني أشعر بغيرة إلهية عليك لأنني خطبتك لزوج واحد لأقدمك عذراء طاهرة للمسيح. ولكنني أخشى أن تضل أفكارك عن التفاني الصادق النقي للمسيح كما خدعت الحية حواء بمكرها.

فإن جاء أحد وكرز بيسوع آخر غير الذي بشرنا به، أو أخذتم روحاً غير الذي قبلتموه، أو قبلتم إنجيلاً غير الذي قبلتموه، فأنتم تصبرون على ذلك بكل سرور. بل إنني لا أعتبر نفسي أقل شأناً من هؤلاء الرسل العظام. لقد دافع بولس عن خدمته الرسولية ضد الأعداء

لماذا عليه أن يقضي كل هذا الوقت في فعل ذلك؟ من عجيب المفارقات أنه يطلب من أهل كورنثوس أن يتحملوا بعض الحماقة من جانبه في الآية 1. كلامه ساخر. لقد تحملوا الأمر بسهولة عندما بشر هؤلاء الرسل الفائقون بإنجيل مختلف عن إنجيله، الآيتين 4 و 5. نعم، لقد انزعج بولس لأن الإنجيل على المحك ورفاه أهل كورنثوس الروحي. يتحدث بولس أحياناً بصفته الذي خطبهم لزوج واحد، حتى المسيح، الآية 2. السياق الكتابي والثقافي والسياق التاريخي مهم

،وفقاً للثقافة الشرقية القديمة، فإن دور الأب هو أن يعد ابنته بالزواج من زوج محتمل. علاوة على ذلك يتحمل الأب، على حد تعبيره، مسؤولية إخلاصها العذري لخطيبتها في الفترة بين الخطوبة والزواج. الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس بقلم بول بارنيت هي تعليق آخر جيد جداً

وعلى نحو مماثل، يرغب بولس، الأب الروحي لأهل كورنثوس، في تقديم أهل كورنثوس في نقاوة إلى يسوع في يوم مجيئه الثاني. وبأسلوب جميل، يعبر بولس عن الاتحاد بالمسيح باعتباره زواجاً بين المسيحيين، العروس ويسوع عريسهم. ويطبق بولس بقوة الاتحاد بالمسيح باعتباره زواجاً بين المؤمنين والمسيح

يخشى الرسول أن تضل أفكار أهل كورنثوس عن التفاني الصادق النقي للمسيح، كما خدعت الحية حواء بمكرها. اغلاق الاقتباس، الآية 3. يجب على المسيحيين المعترفين أن يكونوا مخلصين ليسوع، زوجهم المخطوب. على حد تعبير هاريس، يجب ألا يكون هناك مغازلة زانية لإنجيل كاذب

هذه مقولة. يجب علينا أيضاً أن نكون حذرين من إغراءات المحتالين حتى لا نرتكب الزنا الروحي. بدلاً من ذلك، يجب أن نحب زوجنا الإلهي ونعيش من أجله حتى يعود مرة أخرى ليأخذنا إلى المنزل

النص الأخير تحت صورة الزواج هو أفسس 5: 22 إلى 32. إذا كانت 1 كورنثوس 6: 16 و 17 هي أكثر مقاطع بولس حميمية التي تصور الاتحاد بزواج المسيح والمؤمنين، و 2 كورنثوس 11: 1 إلى 3 تقدم أقوى تطبيق، فإن أفسس 5: 23 إلى 32 هي الأكثر مباشرة. بعد الاستشهاد بتكوين 2: 24، كتب بولس، "هذا السر". "في أن يصبح اثنان واحداً في الزواج البشري هو عميق، وأنا أتكلم، قائلاً إنه يتعلق بالمسيح والكنيسة

أفسس 5: 32. ومن اللافت للنظر، أن بولس يستخدم هنا صورة الزواج بين المسيح وشعبه كنموذج للعلاقات السليمة بين الزوج والزوجة. لا أستطيع أن أحسن في الاستنتاجات الثلاثة للاتحاد مع المسيح التي يستخلصها قسطنطين كامبل من هذا النص

أولاً، لا يلغي زواج المسيح وعروسه الفوارق بينهما. فالمسيح وعروسه مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، ولكن استعارة الزواج لا تخلط بينهما. ثانياً، كما تخضع العروس البشرية لزوجها المحب في الزواج، تخضع الكنيسة للمسيح رأسها المحب.

المسيح هو رأس الكنيسة، والكنيسة تخضع للمسيح "– الآيتان 23، 24"

إن هذا الاتحاد لا ينتقص من سيادة المسيح ولا يعطي الكنيسة ترخيصاً لمعصية سيدها. ثالثاً، نقلاً عن كامبل مرة أخرى، فإن الزواج يتم إعداده وتحفيزه ودعمه من قبل المسيح، مع تحديد العروس كمتلقية لرعايته. المسيح هو مخلص الجسد، 5: 23 من أفسس، بعد أن أحبها وأسلم نفسه لأجلها، 5: 25

إنه يقدمها لكي يقدمها لنفسه بلا عيب، 26 و 27. وهو يعولها بالعناية والرعاية، الآية 29. "علاوة على ذلك، فإن كل هذا يسلط الضوء على نعمة الله الرائعة التي أظهرها لعروسه

إن الكنيسة لا تملك محبة المسيح، بل هي المستفيدة بالكامل من محاولات خطيبها التقدم نحوها. وسوف نبدأ المحاضرة التالية بتلخيص جوهر هذا الاستعارة التي تتحدث عن الاتحاد بالمسيح باعتباره زواجاً

، هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة 17، الاتحاد بالمسيح في بولس، الوجود في الآب والابن، المشاركة في سر يسوع، الصور والموضوعات، الجسد الهيكل، والزواج